

حلقة 63 - من البعثة إلى الهجرة - سلسلة السيرة النبوية - الشیخ حازم صلاح أبو اسماعیل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأته قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. نعم اللهم اجعل عملنا كله خالص لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئاً وارزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا نعوذ بك من علم لا ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:23
واعوذ بك من علم لا ينفع. وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واستر اللهم لنا بهذا العلم طريقاً إلى جنة اللهم واجعله حجة لنا لا علينا واجعله امامنا يقودنا إلى الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:50

ايها الاخوة بدأ الاناث النفسي للنبي صلى الله عليه وسلم. جاءت الواقعة الكبرى التي لا يدرك لها المسلمين حقيقتها. بالعكس يا اخواننا احنا مقصرين في فهم هذه الحادثة. اللي هي حادثة الاسراء والمعراج - 00:01:10

الاسراء والمعراج حادثة الامة مقصورة غاية التقصير في فهمها وادرأك ابعادها. ويحتفلون بها كل سنة بالمدايم النبوية في الاغاني ولا يشعرون باكثر من كونها معجزة. انما الاسراء والمعراج في حقيقته زلزلة - 00:01:29

زلزلة ميّزت الطيب من الخبيث. لدرجة انت شايف مكة كل اللي كان بيحصل في مكة ده كل اللي كان بيحصل في مكة ما خلاش واحد يسلم الا وهو اثبت ما يكون بالثمن. ما كتش في نفاق في نفسه - 00:01:52
انه هيافق ليه؟ ده اللي بيسلم بيضرب ويغذب ويهاي ويتمهن ويؤخذ ماله. فالنفاق وجد في المدينة بعد ان صارت المسلمين صفوه معينة انما في مكة لم يكن هناك مثال. فكان الذي يدخل في الاسلام يدخل وهو فعلاً يعلم انه لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - 00:02:13

ليس بعده صلاة لكن ما تنساش حاجة مهمة قوي انه كانت هناك عصبية ايه تخلی الواحد عنيد او مصمم فجاءت حادثة الاسراء والمعراج وكان من اثرها ما وصل لدرجة ان بعض المسلمين الذين اسلموا وقبل ما اكمل الجملة دي عايز اقول لك ان في بعض - 00:02:36

الدعاة دي يتکسفوا يقولوها للناس بيرجعوا علشان احنا تعودنا ان احنا لما نأتي الاسلام للناس نفرجهم كده بالاسلام ونفرجهم بالدين ونفرجهم يعني الحاجات الحلوة اللي في الاسلام يقول وفرحانين كده وسعداء ويقولوا يا سلام ولذلك يعني في حاجات كثيرة بتحجب من السيرة زي بعض - 00:03:02

ادعية الرسول عليه الصلاة والسلام يجيروا الدعاء اللي هو ايه ممكن ممثل بيجي كده بيصل للسماء ويقعد يقلب عينيه ويقول ويقوم يأثر الناس وما يجيبيش دعاء اللي هو فيه دعاء مثلاً على احد من الكافرين. ليه؟ عشان الرسول ما كتش ابداً بيزعزع من الكافرين ولا حاجة دول كانوا يعني - 00:03:27

فبدأت النفس المسلمة او جاية تتشوه مش فاهمة ايه الاول وايه الآخر الجملة اللي هقولها دي كثيرون لا يقولونها وانا لم اسمعها يمكن ولا مرة. لكن يمكن انا مش من اكثـر السامعين يمكن انتم سمعتوها انه من الآثار المباشرة لحديقة الاسراء والمعراج - 00:03:47

انه قد ارتد عن الاسلام عدد كبير من المسلمين. طب هو العدد كان قد ايه؟ ده كله كان عدد صغير. واسلموا ب رغم التعذيب والايذاء هي يعني الدعوة الاسلامية ناقصة والمشركون بيحاربوها انه كمان ربنا سبحانه وتعالى سبحانه لا يسأله - [00:04:08](#)

عما يفعل انا بس يعني احاكي ما في النفوس. ناقصة ان ربنا كمان يجيب حادثة تخلی المسلمين يتراجعوا كمان عن الاسلام؟ انت يا اخوة ان الله لا يجامل احدا. مش عشان المسلمين يفضلوا المسلمين يقعد يربط عليهم يقول لهم معلش لا الاسلام عزيز - [00:04:30](#)

ولذلك لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ثانية يوم الصبح صحي اول واحدة اخبرها او اول واحد يعني على الاطلاق اخبره مسألة الاسراء والمعراج الا خديجة توفيت خلاص. السيدة ام هانيء بنت ابي طالب. فقال يا ام هاني لقد صليت - [00:04:50](#)

معكم العشاء الاخرة قالت نعم قال وها انا لا اصلی معكم الغداة صلاة الصبح؟ قالت نعم. قال فقد اسري بي الى المسجد الاقصى ليلًا.

ثم عدت فيا عيني هذه المسكينة - [00:05:10](#)

يا ترى ما ينزل ويحل برسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم هذه المسكينة الضعيفة اذا بها وهو خارج امسكه من العباءة بتاعته الشبر حتى انكشف بعض اه جسده من راح شداه - [00:05:28](#)

وقالت له اعمل معروف. انت خارج تقول للناس الكلام ده؟ قال نعم. قالت انشدك الله. لا تحدثن احدا لو مسكته من العباءة فامنعواهم من الخروج. فقال والله لا احدثنهم. قالت يا رسول الله انهم سيهذبون - [00:05:46](#)

بك ويضربونك يعني عايزه تقول له مش ناقصة مش مستحملة الحكاية. فقال لاحديثهم وخرج وانا انظر الى هذا القوة التي ب رغم كل شيء يخرج ليقول للناس هو فعلًا بيؤذى بدون الكلام اللي غير منطقي في في اعمق - [00:06:06](#)

الناس بالشكل ده بيؤذى بالكلام اللي هم مصدقينه يعني الكافرين عارفين ان الاصنام ما هياش الله وبيأذوا الرسول اللي بيقول كده مش ناقصة الحكاية فأبى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتراجع وصمم ان يبلغ - [00:06:26](#)

طب لما خرج ام هانيء المسكينة كانت تتوقع ان المشركون سيواجهونه بالعداوة. لكن ايه رأيك بقى المسلمين فيهم عشرات قد ارتدوا عن الاسلام. قال لهم مش مصدق ايه ده؟ ما انا مش هقدر او اجهه وعشان كده يا اخوة انا قلت لكم من اسبوعين ثلاثة - [00:06:41](#)

فارق السماء من الارض فين ان انت تبقى مسلم وبس في انك تبقى معتز بالاسلام. ترى الاسلام حقا وديننا يعلم ما تتكتسش منه اية الاسلام هو الحل اية الاسلام هو الحل. لا نجاة لاحد الا بشرع الله لا نجاة لاحد الا - [00:07:01](#)

شرع الله لا نقبل حكم الله لا نقبل حكم الله. ووضوح كامل والا لكنك لو منعت ده فخائن للرسول عليه الصلاة والسلام. كان يتأنى ليه هو بقى كله؟ ما هو عشان تستمر الدعوة كان يسكت ويقول الكلام بس اللي يقبل - [00:07:25](#)

هو انت يا اخي اولى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامن والسلامة انت اولى ان انت ما يحصلكش حاجة وهو يستاهل اللي يجري له هذه سنة هذا الدين فنزع رداءه منها وقال لاحديثهم. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم - [00:07:44](#)

فلما خرج ليحدثهم حدث شيء عجيب الذي بدأه بالسؤال ابو جهل قال له ها هل من جديد؟ في حاجة النهاردة جديدة عندك؟ الدعوة بتاعتك دي ان انت كل يوم بتقول لنا فيها كميات؟ قال نعم اية في حاجة جديدة - [00:08:03](#)

قال ما هي قال لقد اسري بي ليلة امس الى المسجد الاقصى ابو جهل قال له ثم اصبحت بين ظهرانيك جيت ثاني الصبح بقى معنا قال نعم تم يقول فلم يشأ ابو جهل ان يظهر لذلك تكذيبا. خشية ان يرجع محمد عما يقول. كيف الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:22](#)

فلم يلاقيها مش معقوله. قال له طيب إذا دعوت لك الناس. افرض انا دلوقتي كده رحت وجبت لك الناس هتخبرهم بذلك؟ قال نعم حلو بس حلو اوعي خليك قاعد كده مش اوعي تتحرك دقيقة واحدة ومر على الناس بصوت انت عارف - [00:08:49](#)

اما واحد يبقى عايز عارف الخوف لما يترعش رعشة الصوت فقال بصوت فيه هذه الرعشة رعشة الانفعال. يا بنى لوي اللي هم في قريش كان يقول لهم ذلك. هلموا الي - [00:09:09](#)

واسرعوا فيقول لك فانتقضت مجالس قريش كل قاعدة كده تلاقيها بتقوم بتتفجر باللي فيها وجريوا ليه؟ قالوا لهم تعالى قال لهم تعالوا اسمعوا. ها؟ ايوا يا يا محمد حصل ايه بقى امبراح يا سيد؟ عليه الصلاة والسلام. فبینسي هذا الثبات الذي لم يختلف عند

رسول الله في حادثة - 00:09:24

وحده صلى الله عليه وسلم يقول بنفس الثبات وبنفس اليقين وبنفس الثقة ولا يتردد ولا يستجيب ولا يتصنع لدعوته. بل يقول الحق بالصيغة التي يريدها الله عز وجل كما هو. ما يحاولش يقول لهم يا جماعة - 00:09:48

انا عايز اقول لكم حاجة يعني انا كنت قبل كده بقول لكم ان مسلا انا جبريل بيجي لي فما فيهاش حاجة من المرة دي زي دي هو لا هو مش شغلته - 00:10:09

اعمل ده دي شغلة المؤمنين اللي بيتلقو شغلتهم ان يحسنوا التصديق. انما هو يبلغ دعوة. ما حاولش يقول لهم يعني وارجو لما اقول لكم وكده الموضوع ده انكم تفكروا فيه ما تركضوش من الاول وتخليكم كده معنی هاديين وما فيش داعي تعمدوا حاجة تسرع ولا حاجة - 00:10:19

ما فيش الكلام ده. مع انه لو انا الذي ابلغ انا اتهم نفسي واهد علیها اني كان من الممكن ان ابدأ واقول للناس ارجو ان انا لما بلغت حاجة يسمعوها الاول كده بعقلية كاملة وتقدروها وتسمعوا حججها وما فيش داعي انكم تستعجلوا في اصدار حكم علیها وها واحدة واحدة - 00:10:38

حاول ابين لهم ولكن رسول الله صلی الله عليه وسلم ذلك الوقور الجليل صاحب الدعوة الثابتة وهو في مكان ابو جهل وهو في مكان ثم عاد فكرر عليه. لقد اسرى بي البارحة الى المسجد الاقصى ثم عدسوها - 00:10:58

فقالوا له نفس الكلام. قالوا له رحت وجييت والصبح بقيت معنا؟ قال لهم ايوة فجعل بعضهم يصفق بيديه وبعضهم ينفح حتى صار لنفخهم وتصفيقهم صدى في مكة. كل الناس بيقولوا اما والله العظيم. ايه ده اللي بيتقاول ده؟ ويبالغون في ذلك ومن - 00:11:18
يا ساتر ايه ده؟ ايه اللي بيعمله ده؟ هذا الوضع حتى من بعض المسلمين الذين كانوا بالامس مسلمين بدأوا زي ما قلت لكم دلوقتي مسألة الاعتذار بالاسلام بدأوا يحطوا وشهم في الارض - 00:11:39

اعطيني بصوا في عينين الناس اللي حوالا لهم هيقولوا لهم ايه؟ كلام يعني هيقولوا ايه؟ شيء كمل بتراساب وتقعد تضربه طول الرحلة عشان يجري بيها بيوصلك في شهر ويرجع في شهر تاني ادي شهرين. لو كان الجمل مش اقوى الجمال - 00:11:54

اسرعها وما بتضربوش بيأخذ وقت اطول من كده. انت جاي تقول لي ان في اربع ساعات رحت من هنا لهنا ورجعت من هناك لهنا يا ريت رحت وجييت بس ده انت خطفت رجلك للسموات السبع كمان شفت شوية مشاهد ونزلت مشاهد عشان احكيها لك بتاخد وقت طوبل. من حول - 00:12:13

النبي صلی الله عليه وسلم من اصروا على الايمان لانهم رفضوا ان قريش تمنعهم من الايمان لكن مش بسبب انه يقينهم كامل مية في المية لدرجة ان كل ما يقوله الرسول عليه الصلاة والسلام طفل اهتز انا مهياً الفكرة دي مش - 00:12:33

هقولها تاني على القل عشان اوضحها لنفسي انا. في ناس اسلموا لقوا قريش بتبرى وبسمنا عصبيتهم ورجلتهم وقوتهم قالوا هو انا اضعف من ابو جهل عشان لما ابو جهل يمنعني عن الاسلام ما فهمتش ساظل مسلما - 00:12:53

وصلوا وشهدوا الشهادتين وال المسلمين دي صحيح. لكن معنی المنافسة او العداوة او التحدى او الخصومة بيني وبين المشركين ان هو المعنی العالي. المسلم مش كده ابدا يا جماعة. ما حدش يحط نفسه عشان هو - 00:13:11

في خلاف مع بعض الناس هو ده سبب تدينه. بحيث لو يعني يهاجمنا او بطل يمنعنا عن ديننا او بطل ان هو آآ يقود دعوتنا يبقى خلاص احنا انتهى الامر. كان المعنی ده عند بعض المسلمين عالي. معنی المنافسة مع الكافرين وفرض - 00:13:31

العقيدة عليه. انما المعنی الاصليل بتاع الدعوة الاسلامية اني اصدق بهذا النبي. واسمع كلامه واوقن به ولا اخالف عما قال حتى مهما كانت الظروف كان ده معنی يمكن كان مستخبي عند بعض الناس مش عنده كلام. وده معنی تربوي مهم جدا - 00:13:51

وانا كنت وعدتكم ان احنا لما نتكلم في السيرة سأشير الى بعض اللمحات التربوية كيف رد الإسلام الصحابة وخرجهم بهذه السورة انهم لا يضرهم من خالفهم. فكان المعنی الثاني الاصللي الذاتي ده كان مستخبي وراء المعنی الاولاني. فلما جاء الاسراء والمعراج - 00:14:11

بعض الناس اتكلسروا وارتدوا وبعد ان انتهى النفح واستطاع التصديق قال واحد يا محمد طيب انت بتقول ان انت رحت المسجد الاقصى ما فيش مانع نحن نعلم انك لم تذهب الى المسجد الاقصى قبل ذلك قبر. وهنا ايها الاخوة ارجعوا بحضراتكم - [00:14:30](#) شهورا للوراء لاذركم باني عندما ذكرت لكم ان الرسول قد خرج مع عمه وهو ابن ثمان سنين في رحلة الصيف الى الشام تاجرا. وصل الى حدود الجزيرة العربية وقبل ان يجتازها ويدخل على الشام جاء يهودي وقال اقتلوا هذا الغلام فانه - [00:14:56](#) فهيفضي على اليهود. فعمه خاف عليه ورده الى مكة. فقلت لكم خليكم معي تكريما مني سيأتي يوم اقول لكم فيه لماذا قدر الله على رسوله الا يجاوز في حياته كلها - [00:15:21](#) حدود الجزيرة العربية. حصل الكلام ده؟ قلت لكم ايه؟ هبین لكم ليه ما خرجش من الجنسية العربية؟ دي احده الاجابات وهخلي بقية اجابات من ساعتها انما لم يخرج من الجزيرة العربية ليظل الشام عند كل العرب وعند كل قريش - [00:15:41](#) تعلم ان الشام سر مجهول على محمد هذا لم يره. لا قبل بعنته ولا بعد بعنته. ولذلك فكان من كمال الاية وشوف ازاي كان ممكن يدخل للشام ويخلص رحلة الصيف برضو ويرجع انما من اجل هذا منع عن - [00:16:01](#) ان يدخل الى الشام وعاد الى مكة من جديد. فهنا قالوا له نعلم انك لم تذهب الى المسجد الاقصى من قبل فصفه لنا فظل يصف لهم المسجد الاقصى وقف دقيقا - [00:16:21](#)

شباك والمنبر يبعد قد ايه عن القبلة والابواب طوله قد ايه وعرضه قد ايه؟ مفروش ازاي؟ سقفه شكله ايه كيفية اضاءته؟ الباب موجود فين؟ انا لو سألك دلوقتي انت بتتشوف صور للمسجد الاقصى؟ لو قلت لك يا ترى باب المسجد الاقصى - [00:16:38](#) من وراء المصلين ولا في الشرق ولا في الغرب انت مش هتتعرف. لو قلت لك المنبر حتى اللي بيدققوا في الصور التفصيلية لابد من التصوف فوصفهم لهم. شباك شباك وباب باب والمنبر وحلقة الانبياء وساحة المسجد الاقصى والمكان المحيط به وطريق - [00:16:58](#)

بنائه وكل التفاصيل يقول بعض الرواية يقول حتى صغر الحاضرون افواههم. يعني قاعدين يفتح بوقه وقعد مندهش ثم قالوا وقد يعني زي انت عارف بقى الواحد لما ينهزم قال اما وصوله للمسجد الاقصى فقد صدق خلاص ما فيش - [00:17:18](#) بس لكن يا محمد ما آية ما تقول طب انت عودتنا ان كل حاجة كده لها برهان لها دليل والاسلام قاعد يقول زي ما قلت لكم انه ازاي الاسلام رب المسلمين غير تاريخ البشرية - [00:17:38](#)

بانه رياهم على كلمة قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين يعني لابد من الدليل فقالوا فما آية ما تقول؟ فكان من جوابه الجميل صلى الله عليه وسلم انه سرد لهم الآيات على - [00:17:51](#) مع بعض ويا اخواني اوعوا تنسوا اني قلت لكم ان الذي جمع كفار قريش لتسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو جهل. ويأبى الله الا ان يشتغل ابو جهل قضي داعية - [00:18:07](#)

يروح يلم الناس عشان يسمعوا الدعوة غصب عنه. ما هو انت مش مصدق حكاية الاسراء والمعراج. فجمع له الناس قال لهم اقعدوا تعالوا قالوا تعالوا قعدتهم اسمعوا. فلما سمعوا استخدم ابو جهل للدعوة وسترون الان كيف كانت هذه الجلسة - [00:18:28](#) التي اعدها ابو جهل سببا في اسلام خلق كثير من اهل مكة الذين دعاهم ابو جهل اجحمه الله لكن يعني اصل مش هقدر اقول لك رضي الله عنه وهو اللي هيدخل جهنم والعياذ بالله. ولكن استعمله الله رغم انفه. جمع الناس وجلسوا. ما - [00:18:48](#) آية ذلك انا هذكر لكم الایات وھقول لكم اللي حصل بعدها وازاي الناس ابتسمت؟ لكن لازم اقف هنا ووقفة لانه قصة الاسراء والمعراج هي قصة اليقين بالله مترادفين وانا حافظت على هذا المنبر اكتر من مرة بهذا المعنى - [00:19:10](#) ان الاسراء والمعراج تساوي اليقين بالله. هو المعنى. قلنا لما تزهـر الایات دلائل اما تظـهر الادلة خلاص كل الناس هتصدق. لكن عادة قبل ما تظـهر الادلة بيبقى في وقت بيبقى وقت - [00:19:28](#)

رجال وبتبقى العقيدة الاسلامية في مرحلة خطرة الناس مش مصدقـها وزي ما حكـيت لكم قبل كده بعض القصص عن ايات الله عز وجل وزي ما حكـيت لبعض الاخوة في الايام الاخـيرة انه كان يعني يقول - [00:19:48](#)

احد الاخوة الافغان يقول ذلك وما كنت اعرفه حتى وقت يعني يمكن من سنة ما كتش عندي هذا الخبر يقول عرفنا في افغانستان واهل الجبال والصحراء يعرفون النجوم والرياح والعوامل الجوية. بيقول عرفنا بعد ان بدأت الحرب انواعا من الرياح - 00:20:07 لم يكن لافغانستان سابق عهد بها. تيجي طائرات الامداد بتاعة الاتحاد السوفيتى. تنزل سواه او بسلام حبال او باي حاجة تنزل المعونات الغذائية والذخائر من الطائرة. هي ترميمها من هنا ته - 00:20:27

ضيق عافية اذا بالمعونات دي تطير وتنزل في معسكرات المسلمين. وبعد ما تنزل ويتم عملية الانزال اقف الريح وتمشي بطائرات وانتهت المسألة عند هذا الحال بعدها باسبوع تنزل الامدادات تيجي الريح تصيرها تنزلها عند المسلمين ثم تقف الريح وتطير الطائرات. اقول وهكذا معسكر في اقصى - 00:20:47

وارض افغانستان ظل يمد بهذه الصورة فيما اذكر اربع سنين ان كذبته ما بيجلهمش طعام غير مدفن من الاكل اللي بينزل اساسا في حالته دي انما ساعة ما دخل الاتحاد السوفييتي على افغانستان لاول مرة هنا - 00:21:11

هي دي العبرة درجة اليقين قد ايه ناس ما صدقواش ان الاسلام ممكن ينتصر وارتباوا وتردوا ناس ساعتها قالوا بل الله غالب على امره وسينتصر الدين. هذا الكلام يا اخوة حدث في الاسراء والمعراج بالضبط - 00:21:31

قبل ان تظهر آيات صدق المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر الصديق على مسمع ومرأى من الناس جميعا. قالوا له يا ابا بكر تعال صاحبك جلس بالمسجد يحدث الناس انه اسرى - 00:21:50

به ليلة امس من المسجد الحرام للمسجد الاقصى ورجع للمسجد الحرام كمان. ها فابتسم ابو بكر قال لهم يا بلاش تنزلوا بقى بطلوا كذب انتم علي انه المسألة بمقاييس لا تصدق - 00:22:05

انت واحد بالك من مش ممكن تصدق بالمقاييس اللي كانت موجودة في هذا الوقت؟ يعني احنا دلوقتي مصدقينها مصدقينها عشان ممكن طيارة تطلع من هنا لفلسطين وترجع مرتين ثلاثة في الليلة الواحدة. مع انك ما بتقدرش توصل للسماء برضو. بس انت بتقول ما دام التقدم العلمي في قطع المسافات في ازمنة - 00:22:19

كل شوية ونشوف ان الفضاء بتاعة يبقى شيء طبيعي ان ربنا سبحانه وتعالى ممكن رحلة زي كده بسيطة لكن ساعتها المقاييس ما كانتش كده اطلاقا. فابو بكر الصديق قال لهم بلاش كده. انتم تكذبون علي - 00:22:39

هم حبوا يقولوا له خلاص ده ابو بكر صاحبه الاول مش قادر يصدق الوغ طيب يعني المفروض ان هو قال فرض ان هو قال مش مش تبقى شيء غير مصدق؟ فقال ان كان قال فقد صدق - 00:22:55

لان القضية قضية قول النبي هو قال هو النبي ولا لا؟ هو قال ولا لا المحتوى بتاع الموضوع ده المادة بتاعتة اللي جوة انه النبي وانه قال ايه بقى؟ مش مهم دي مش شغلتي انا - 00:23:13

صدقوا بما قال شيء اعقله انا بعقولي الان او لا اعقله دي مسألة تانية مسألة تانية تماما ما ليش دعوة بها. انما ولذلك ابو بكر الصديق في قصة غلت الروم - 00:23:31

زي ما قلت لك كانوا بيضحكوا عليك يمشي في الشارع فيقعدوا يضحكوا عليه ليه؟ لانه كان يمكن يقول غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين - 00:23:47

فالناس تضحك. مين يا ابني ده؟ وانا قلت لكم قبل كده نكتة احنا بنضحك عليها دلوقتي. قلت لك ان في مجلس وزراء بلد فقيرة وضعيفة ومتخلفة ضعيفة جدا اضعف من مصر بكثير واضعف من اضعف بلد في العالم. اجتماع - 00:23:58

يناقش المجاعة التي يتعلق وطبعا دي ما حصلتش دي نكتة. يعني نكتة يحكىها الناس لبعضهم للتتمدد والضحك لكن سبحان الله هي هي اجتماع مجلس الوزراء قالوا احنا في مجاعة نعمل ايه؟ فقام واحد - 00:24:18

واقترح الصراع وزير الزراعة بتاعة قال لهم انا بقترح ان احنا نعلن الحرب على امريكا ونخسر نحارب امريكا طبعا هنحاربها يوم ولا اتنين طبعا هنتنصر علينا. وتيجي تحتلنا وما دام هتحتلنا توكلنا هي بقى - 00:24:38

فقام وزير الدفاع رفع ايده قال لهم بس هو في مشكلة واحدة ان افرض احنا اللي غلبناها نوكلها منين؟ شف احنا ضحكتنا ليه؟ لانه

00:24:55 مش متصور انه بلد زي دي تغلب الامريكان -

انما غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون وفي بعض سنين كمان كانت نكتة زي دي بالظبط. لما تقول لهم الروم هيكسبوا الفورس يقعدوا يقهقها لانها كانت نكتة لكن ابو بكر الصديق اخذ النكتة دي وعملها مظاهرة في الشارع يمشي يقول الاسلام هو الحل غلبت الروم - 00:25:09

في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بعض في الشارع انا ده مش مش مجاز ولا كنایة دي حقيقة كان يمشي في رقة مكة يقول هذا. يا اخوة ما يوقن به المسلم في لحظة عدم تصديق غير المسلمين له بتبقى مشكلة كبيرة - 00:25:29 لكن التصديق ساعتها هو التصديق الصحيح. فخرج ابو بكر وقال وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الله ان هؤلاء القوم يحدثونني انك حدثتهم انه قد اسري بك بالامس الى المسجد الاقصى. فهل قلت ذلك يا رسول الله؟ قال نعم - 00:25:49

فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله يا رسول الله لقد صدقت قف للمسجد الاقصى. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول فرفع علي المسجد الاقصى فجعلت اصافه وانا انظر اليه فقال ابو بكر اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله. والله اني لاصدقه فيما هو فوق ذلك. اصدقه في - 00:26:15

الخبر ينزل عليه من السماء في طرفة عين. افلا اصدقه في ان ينزل عليه في ليلة كاملة ده في لحظة واحدة تيجي تخاطب الرسول عليه الصلاة والسلام تسأله عن حاجة يجاوبها اجاية معينة فجأة يأتيه الوحي بجاية هذه المرأة - 00:26:41 اذا قال لو عشر دقائق قبل الموقف ده المرأة ما كنتش لسه جت للرسول عشان تسألها. فمش معقول ليلة كاملة واسعة طويلة مريضة ما يحصلش فيها كل هذا الذي يحكى النبي صلى الله عليه وسلم. قبل هذه اللحظة يا اخوة لم يكن ابو بكر يسمى الصديق. وفي هذا - 00:27:00

اللحظة قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت الصديق يا ابا بكر وصار ابو بكر الصديق من هذه اللحظة هذا الكلام يعلمني انا ويعلمه ان قيمة يقينك بالله تتجلى بينما الناس يشكون في هذا الكلام. في هذه القدرة في هذه الاقوال - 00:27:20

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد فما آية ذلك قال لهم ايوة اية نمرة واحد وانا رايج وجدتبني فلان وقد اضلوا بعيارا لهم يمن تاه منها ورأيته انا شافه من مكان ما هو ماشي شاف الجمل. فذلتهم عليه. دللتهم عليه - 00:27:45

قال لهم يا جماعة الجمل في الحنة الفلانية فقراء ايش ضحكوا شوية رجعت هذه القافلة يا جماعة انتم وانتم ماشيدين فاهم منكم جمل؟ ينفع وكان ذلك في ليلة كذا قالوا فعلا. قال لهم طب فكيف عرضتم طريقة - 00:28:12

هم سمعنا صوتا في السماء لا ندري من اين هنا هو صوت رجل يقول ان البعير بين كذا وكذا فالخض مش احنا ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

ثم بينما انا عائد ده وانا رايج وانا عائد بقى وايه القصة في كلمة ان وانا رايج لقيت ناس اضلوا جمل وانا راجع لقيت كذا واحدة. فهموا لو سألوا ووجوده في ليلة واحدة - 00:28:45

قال كلنا عائد كنت عطشانا فوجدت حاجة زي جير كده زي قلة زي ابريق لبني فلان في عير لهم وقد ناموا وقد غطوهם. فكشفت وشربت ما في الاناء من الماء ثم عدت - 00:29:00

بدل ما رجعوا يا جماعة عشر سنين انكم لقيتوا الابريق بتاعكم ده ميه وغطتوه وبقيتوا الصبح ما لقيتوش فيه ميه قالوا بالفعل. انخفضوا المشركين. الله انت بيقول كلام خالص وبدأ يعود للناس شيء من الصواب - 00:29:18

ثم نمرة ثلاثة قال ثم وانا قادم وجدت اقرب الى مكة عودة عيربني فلان يقدمهم جمل اورق جمل اورق يعني اسهل تفسير للاورق دي يعني رمادي اشهب بين السواد كده والغبرة - 00:29:36

يخدمهم جمل اورق اذنه كذا وعليه بما معناه عشان برضو بسهولة بردعتين واحدة سوداء وآخر امراء اظن او بيضاء فلما عادت العير فوقفت لها قريش على ابواب مكة ينتظرون. اقول فما جاء قبله - 00:29:55

فما جاء قبل هذا الجمل الاولى بما عليه من البردين بردعتين بما عليه من الرجل اللي هو سماه لهم ووصف لهم صفتة يبقى اذا
فاستكملاً سواه بهذه الدلائل او وقت المسجد الاقصى - 00:30:15

او بما يتعلق بان منصب في البحث ان انا كنت قبل كده بقالي حداشر سنة لان الاسلام المراج في سنة حداشر حداشر سنة بقول لك
جبريل بينزل لي بنت في لمح البصر. لما اقول لك في ليلة كاملة ما تستغربش - 00:30:35

كل هذا لما اتضحت على هذا النحو جمع بعض الذين كانوا كافرين فاسلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم لم يجدوا
منفرا. وارجو ايها الاخوة ان يتبه حضراتكم الى ان هذا المنهج الاسلامي منهج دائم - 00:30:51

يطلبون المعجزة فلا تعطى لهم هذه المعجزة. وثم يأتيهم الله عز وجل بهذه المعجزة دون طلب منك. زي ما قلت لك ده حصل في
انشقاق القمر وهو بيحفظ في الاسراء والمعراج وهم اللي يجمعوا نفسهم ويسمعوا ما يظنونه سببا لتكذيب الرسول فاذا به -
00:31:11

سبب لتصديقه والايمان. وهنا استطيع ان اقول ان قصة الاسراء والمعراج على هذا النحو بهذه الصورة قد حاصرت المشركين
وطمأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الطمأنينة. طمأنته كل الطمأنينة - 00:31:34

ليه؟ لانه وانا وانتم نتساءل لماذا قصة الاسراء والمعراج نجد الاجابة في قول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركت ما حوله ليه؟ لنزيه من آياتنا. فإذا بالرسول صلى الله عليه وسلم يرى الآيات ببنات -
00:31:54

ويرى ما يحدث في الآخرة فهو رأى النبئين ورأى الملائكة ورأى المنعمين ورأى المعدبين ورأى السماوات سوف نعرف ان حدث الاسراء
والمعراج له اعمق في عقيدة المسلمين. وفي علاقتهم بالانبياء وبالملائكة وبالملائكة وبالملائكة 00:32:21

ما قد لا يدركه. بس اللي انا عايز اقوله لكم يا اخواننا انه لما ندرس الاسراء والمعراج ما تدرسونا كتاريخ سابق. حاول تاخذ مني اللي
احنا لسه بنشووفه حتى الاجابة في قصة الاسراء والنحر. وهتشوف ازاي تربية المسلمين من خال - 00:32:46

القصة دي وعقيدتهم وستري كيف ان الله عز وجل لانه دي وقعة لابد ان تعرفها وان تعلمها بعض ده اللي لسه احياء في الدنيا رآهم
النبي هناك. وبعض الاموات الذين ماتوا في الدنيا ورأهم نبئهم هناك. وهيبيقى هنا علاقة بين الاحياء 00:33:06

والاموات في العقيدة التي تربينا. طب الناس فوق ولا تحت وستري بعض الانبياء رآهم النبي صلى الله عليه وسلم في تلت مواضع
زي سيدنا موسى رآه في قبره قائمًا يصلى. ورآه - 00:33:26

في المسجد الاقصى ورآه في السماوات. وستري بعض الملائكة وستري بعض الحوادث. الى جانب ايضا انه في في موضوع مهم اللي
هو هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل؟ هل رأه فعلا؟ هل رأه حقا؟ وآآ اذا كان قد - 00:33:41

فهل سمع صوته هل كلمه؟ هل تكلم النبي اليه؟ ما عقيدة اهل السنة والجماعة في هذا الامر؟ واذا كان ده حصل فما دلالته يعني يفرق
في ايه؟ اذا كان وحيا او اذا كان بهذه الصورة. ايه الفرق ليه؟ اشمعنا دي بالذات جد هذه الصورة؟ وبرضو هذه الامور نسأل -
00:34:01

الله عز وجل ان هو يجلبها لنا في اللقاء القادر ان شاء الله. ايها الاخوة في ختام اللقاء نرفع انفسنا الى الله عز وجل. ونحن نعلم ان
دعاء مخ العبادة ونعلم ان الله عز وجل يستحيي ليتوجه اليه عباده ورفعوا اليه ايديهم ان يردهم بصرا. اللهم ربنا - 00:34:21
لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك. اللهم صل على عبده ونبيك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.
اللهم اغفر لنا ذنبنا. آمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا. آمين. اللهم اغفر لنا - 00:34:41

ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم تجاوز عن عن سيناتنا اللهم تجاوز عن سيناتنا. اللهم تجاوز
عن سيناتنا. وعاملنا بما انت اهل التقوى واهل المغفرة. ولا تعاملنا بما نحن اهل فقد عظمت عندينا الذنوب والخطايا. اللهم -
00:35:01

ثم يا ذا الجلال والاكرام يا ذا المن والانعام اجعل خير اعمالنا خواتيمها. وخير ايامنا يوم نلقاء الله ولا تتوفنا الا وانت راض عننا. اللهم

انا نعوذ بك من ان تتوفانا وانت غير راض عنا - 00:35:31

اللهم اجعل الجنة مآبنا واجمع على الهدى امرنا. اللهم اجعل الجنة مآبنا. واجمع على الهدى امرنا واجعل التقوى زادنا. برحمتك يا ارحم الرحيمين. اللهم فرج الكروب عن المكروبين اللهم فرج الكروب عن المكروبين وثبت اقدامهم - 00:35:51
المجاهدين من المسلمين. اللهم انصرهم على عدوهم. وم肯 لهم دينهم الذي ارتضيت لهم. اللهم ثم م肯 لنا ديننا الذي ارتضيت لنا.
اللهم كن لنا ولا تكن علينا. واثرنا ولا تؤثر علينا - 00:36:21

وانصرنا ولا تنصر علينا وكن لنا ابدا ما احييتنا ولا تكن علينا. اللهم يا ربنا باعداء دينك احصهم عددا. ومزقهم بددنا ورد كيدهم الى نحورهم. امين. واجعل الدائرة تدور عليهم وارنا فيهم آية كآية عاد وتمود برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. اللهم احي - 00:36:41
الجهاد حميما في بلاد المسلمين. ورد المسلمين يا ربنا الى دينهم ردا جميلا. اللهم رد الى دينهم ردا جميلا. اللهم رد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم اهد ابائنا اللهم اهد ابائنا وابناءنا. اللهم اهد ابائنا وابنائنا. واخواننا - 00:37:11
وذرياتنا واجعلنا للمتقين اماما. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم يا رب اجعلنا ذاتا مهتدية لا ضالين ولا مضللين اهدنا واهدي بنا
واجعلنا سببا لمن اهتدى وقنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم واذا اردت بعيادك فتنة فاقبضنا - 00:37:41

ليس غير فاتئن ولا مفتونين. ولا مفترطين ولا مضيعين. ولا مغبرين ولا مبدلین. اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك.
اللهم يا مصرف القلوب والابصار صرف قلوب الى طاعته وارحمنا برحمتك وانت ارحم الراحمين. اللهم يا من لطفت بخلق السماوات
والارض. ولطفت - 00:38:11

الاجنة في بطون امهاتها الطف بنا في قضائك وقدرك لطفا يليق بك ربك وانت اكرم الاكرمين وصلی اللهم وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:38:41